

كلمة دولة قطر

خلال الدورة 105 للمجلس التنفيذي من الفترة 5 – 8 مارس 2024

لاهاي- هولندا

يلقيها

سعادة الدكتور/ مطلق بن ماجد القحطاني

رئيس الوفد المشارك في أعمال الدورة



السيد الرئيس..

السيد المدير العام..

السيدات والسادة أعضاء الوفود المحترمين..

في البداية اسمحوا لي السيد الرئيس ان اهنئكم على حسن إدارتكم لأعمال المجلس واسمحوا لي كذلك ان انتهز هذه الفرصة لشكر المدير العام للمنظمة سعادة السيد/ فرناندو آرياس، وسكرتارية المنظمة والفريق الفني على تقريرهم الشامل وعلى تفانيهم في تنفيذ الاعمال المنوطين بها وعلى سعيهم لتحقيق وتنفيذ اهداف ومقاصد المنظمة.

إن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومجلسها التنفيذي هي أداة مهمة ويجب ان تكون فعالة في تحقيق السلم والأمن الدوليين وبالتالي يقع عليها وعلى مديرها العام مسؤولية كبيرة للاضطلاع بدورهم الرئيسي في مراقبة ضمان تنفيذ الدول لالتزاماتها وفق اتفاقية الأسلحة الكيميائية والاتفاقيات وقرارات المنظمة ذات الصلة.

السيد الرئيس،،

تدين دولة قطر وبشدة استخدام المواد والأسلحة الكيميائية من قبل أية جهة كانت سواء من الدول او الجهات الفاعلة من غير الدول وتحت أي ظرف، وتدعم دولة قطر جهود المنظمة وآليات التحقيق التابعة لها في مواصلة عملها من أجل عالم خال من التهديد الكيميائي .



في الوقت الذي نجتمع هنا للعمل معا من اجل عالم خال من الأسلحة الكيميائية تقوم إسرائيل بشن حرب وحشية على غزة في انتهاك صارخ للقانون الدولي واستخدامها لمواد محرمة في عدوانها على الشعب الفلسطيني الأعزل بما في ذلك استخدامها مواد كيميائية تحضرها اتفاقية الأسلحة الكيميائية والاتفاقيات الأخرى ذات الصلة. ان عدم انضمام إسرائيل لاتفاقية الأسلحة الكيميائية لا يعني بان لها الحق في انتهاك مبادئ وقواعد القانون الدولي jus cogens التي تحظر استخدام هذا النوع من الأسلحة، وعليه تدعم دولة قطر طلب دولة فلسطين المقدم لسكرتارية المنظمة للتحقيق في استخدام إسرائيل او التهديد باستخدام إسرائيل للأسلحة الكيميائية والمواد المحظورة الأخرى بموجب الاتفاقيات الدولية لنزع السلاح والقانون الدولي .

لابد ان يكون للمنظمة والمجلس والمدير العام دور أكثر فاعليه في وقف دوامة العنف والدمار التي تسببت فيها ترسانة الأسلحة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. ان استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة ستكون له تداعيات وخيمة على الامن والسلم الدوليين وسيخلق ظروف معينة لانتشار ظاهرة الإرهاب والعنف والتطرف واتساع دائرة الاقتتال. لذلك من مصلحتنا جمعينا وقف هذه الحرب ومحاسبة مرتبكي هذه الجرائم الدولية الخطيرة وعدم إفلاتهم من العقاب .

السيد الرئيس ،،

اطلعنا على التقرير الرابع لفريق التحقيق وتحديد الهوية التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية (IIT) والنتيجة التي توصل اليها بان هناك أسباب معقولة للاعتقاد بأن تنظيم (داعش) هم مرتكبوا الهجوم بالأسلحة الكيميائية في 1 سبتمبر 2015 في مارع، سوريا ونتطلع كذلك لمزيدا من النقاش في اسباب وكيفية وصول داعش لهذه الاسلحة الكيميائية. إن استخدام الجهات الفاعلة من غير الدول أسلحة كيميائية واقع لا بد من التعامل معه والتصدي له، ومن المهم كذلك



معالجة الأسباب الجذرية لهذه الظاهرة ومنها انتشار الحروب والصراعات وغياب الحكم الرشيد واضطهاد الشعوب. ومن هذا المنطلق ندعو النظام السوري إلى التعاون مع المنظمة و إفرقتها الفنية للوفاء بالتزاماتها وفق اتفاقية الأسلحة الكيميائية و قرارات المجلس ذات الصلة . ومن اهم وسائل تعزيز جهودنا الدولية والإقليمية في مكافحة الإرهاب ومنع انتشار واستخدام الجماعات الإرهابية لهذا النوع من الأسلحة يكون من خلال تبادل المعلومات الاستخبارية والفنية وبناء القدرات الوطنية والإقليمية وتعزيز دور جهات انفاذ القانون بما في ذلك امن الحدود والتعاون كذلك مع الجهات الفاعلة الأخرى في سياق مكافحة الإرهاب، وبشكل عام التعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وتحرص دولة قطر على التعاون مع منظمة حظر الاسلحة الكيميائية في إطار المادة العاشرة من الاتفاقية في تقديم التدريب والمساعدة للدول الأطراف في آسيا وبقية دول العالم من خلال مركز الدوحة الإقليمي للتدريب على الاتفاقيات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل، لتنفيذ البرامج المتعلقة بالتصدي للأسلحة الكيميائية وتوفير الحماية من خطر تلك الاسلحة. وتتطلع دولة قطر لمزيدا من التعاون مع المنظمة والدول الاعضاء بما يحقق مصالحنا واهدافنا المشتركة .

وشكرا السيد الرئيس.